[113] [(لا يقال): لازم حمل الجمل الخبرية في مقام الطلب على الاخبار وقوع الكذب فيما لم يات المكلف بالمطلوب (لانا نقول): الصدق والكذب يلاحظان بالنسبة إلى النسبة الحكمية المقصودة بالاصالة، دون النسبة التى جئ بها توطئة لافادة امر آخر. ولذا لا يستند الكذب إلى القائل بان زيدا كثير الرماد، توطئة لا فادة جوده، وإن لم يكن له رماد، أو كان ولم يكن كثيرا وانما يسند إليه الكذب لو لم يكن زيد جوادا. (الفصل الخامس) (مفاد هيئة افعل) هيئة افعل تدل بوضع المادة على الطبيعة اللابشرط من جميع الاعتبارات، حتى الوجود والعدم، وحتى الاعتبار الذى به صار مفادا للمصدر [71] ضرورة أن المعنى المذكور آب عن الحمل على الذات، فيمتنع وجوده في الهيئة التى تحمل على الذات. هذا وضع المادة، وتدل] = المعنى ولا يخفى وجهه، كما لا يخفى أن النكتة المذكورة توجب ظهورها في الوجوب، لا كونها بحيث تأبى عن الحمل على الاستحباب، بل قد يؤتى بها لبيان تأكد الاستحباب. مفاد هيئة افعل: [71] المادة عبارة عن اصوات خاصة غير مقيدة بهيئة خاصة لا يمكن التلفظ بها وحدها، بل لابد لتلفظها من احدى الهيئات. نعم يمكن افهامها بالاشارة إليها بأن يقال (ض، ر، ب) مثلا لمادة ضرب وهكذا غيرها. ومعناها ايضا مجرد عن جميع القيود حتى الوجود والعدم، ولا يمكن ايجاده في الذهن مستقلا ومنفكا عن الهيئة، نعم يشار إليه بما هو موجود في جميع الهيئات. والهيئة عبارة عن كيفية = _____